

99 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 182-872 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس التاسع والتسعون. امرأة امنوا اتقوا الله وذروا - 00:00:00
راه بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة - 00:00:20

وانت تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت هم لا يظلمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:53

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لما رغب الله سبحانه وتعالى في الايات السابقة الصدقات واعطاء الفقراء والمساكين والمحتاجين وحذر من الربا وبين عقوبة المرابين ذكر في هذه الاية - 00:01:24
الكريمة يحق الله الربا ويربي الصدقات ذكر الفرق بين الامرين فالصدقات يربيه الله جل وعلا لصاحبها ويضاعفها اضعافا كثيرة من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة - 00:02:05

في هذه الاية يربي الصدقات يعني يزيدها وفي الحديث من تصدق ولو بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يأخذها بيمينه ويربها لصاحبها كما يربي - 00:02:42

احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل العظيم عجل الثمرة يعني وزن الثمرة يكون عند الله مثل الجبل العظيم فهذا معنى قوله تعالى يرزقي الصدقات يحق الربا يحق الربا المحق معناه - 00:03:17

الازالة والاتلاف حتى لا يبقى له اثر والمحق هنا يعني المحق بالاتلاف فالله جل وعلا يسلط على اموال المرابين ما يتلفها من الكوارث والنكبات كالحرير والفرق والعواصف ويسلط عليها السراق - 00:03:49

والظلمة فيستولون عليها عقوبة للمرابي هذا محق للمقدار والنوع الثاني محق للبركة فقد يبقى المال المجموع من الربا ويتضخم ويكون ارسدة كبيرة لكن ليس فيه بركة على صاحبه لا ينتفع به - 00:04:37

لا يتصدق منه بل لا ينفق على نفسه منه ولا على اولاده لانه يصاب بالجزء بالجشع صابوا بالجشع وحب الجمع وما يسمونه بتثمير الاموال واستثمارها يسمونه الاستثمار وهو في الحقيقة الاستدمار - 00:05:23

استثمار الربوي يتضخم فتنة لاصحابه لكنهم يصبحون عنده كالحراس لا ينتفعون به وانما يحرسونه ويتعبدون في متابعتهم وتنميته الخوف عليه فلا يقر لهم قرار ولا ينتفعون به في الدنيا - 00:05:57

واذا ماتوا صار عذابا عليهم في الآخرة فهذا محق البركة قد يقول قائل الله جل وعلا يقول يحق الله الربا ونحن نشاهد المرابين لهم اموال لهم ارسدة ضخمة ولم تمحق - 00:06:34

ونقول لهم لم تمحق بمعنى الاتلاف ولكنها مححقة من ناحية البركة وانتفاع صاحبها منها فهي مححقة وتكدها ونموها تضخمها عذاب عذاب عليه ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا - 00:06:57

تزهقوا انفسهم وهم كافرون هي عذاب على اصحابها وايضا تضخمها زيادة في عذابهم في الآخرة لو كانت قليلة صار عذابها اخف لكن

إذا كانت ارسدة ظخمة واموال طائلة فهذا يشدد عذاب اصحابها يوم القيامة - [00:07:37](#)

فالمرايى ليس فيه خير ابداء يمحق الله الربا ويرضى اى يزيى ويضاعف الصدقات والله لا يحب كل كفار كل كفار ائيم مبالغة فى الكفر والكفر معناه كفر النعمة ليس الكفر الاعتقائى - [00:08:05](#)

فالمرايى لا يكفر ما دام لم يستحل الربا وانما يتعامل به وهو يعترف انه حرام فانه لا يكفر بذلك كفرا اعتقائيا يخرج من الملة لكنه يكفر النعمة يكفر النعمة نعمة ربه عليه - [00:08:38](#)

بخلاف المتصدق فانه يشكر نعمة ربه عليه وهذا يكفر نعمة ربه عليه فلا يتصدق ولا ينفق ولا ينفع احدا حتى نفسه لا ينفع نفسه ولا من تحت يده اما اذا استحل الربا - [00:09:06](#)

وقال الربا حلال كما قال الكفار انما البيع مثل الربا فهذا يكفر الكفر والاعتقائى المخرج من الملة والعياذ بالله لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين فالذى يقول ان الربا انه وسيلة اقتصادية - [00:09:32](#)

ولا يقوم الاقتصاد الا على الربا والدول الكبرى والدول الكبرى يقوم اقتصادها على الربا وليس فيه شىء هذا كافر الكفر والاعتقائى اما الذى يعترف بتحريمه وتغلبه يغلبه حب المال لا يرايى هذا مرتكب لكبيرة - [00:10:02](#)

من كبائر الذنوب من اشد كبائر الذنوب وهو كافر بنعمة الله عز وجل ومعرض للوعيد الشديد فالخطر عظيم الخطر عظيم جدا والاهيم معناه الكثير الاثم لان المرايى اسمه كثير اليس قليلا - [00:10:33](#)

لماذا؟ لان اكل الربا كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب واثمها عظيم وفي هذه الاية ان الله جل وعلا يبغض المراييين يبغضهم ولا يحبهم ومعنى هذا انه يحب المتصدقين والمنفقين والله جل وعلا يوصف بانه يحب يحب الاعمال الصالحة - [00:11:06](#)

ويحب الصالحين ويبغض الاعمال السيئة ويبغض العصاة من الكفار والمنافقين والفاسقين فهو يحب ويبغض سبحانه وتعالى صفتان من صفاته الفعلية تليقان بجلاله ليس كحب المخلوق ولا تبغض المخلوق ثم قال تعالى ان الذين امنوا - [00:11:41](#)

وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون لماذا ادخل الله هذه الاية بين آيات الربا لماذا ادخل الله هذه الاية وذكرها - [00:12:17](#)

بين آيات الربا لان المؤمن الذين امنوا ان الذين امنوا المؤمن يمنعه ايمانه يمنعه ايمانه من الربا لانه يؤمن بوعد الله ووعيده فاذا كان ايمانه ايمانه قويا فان ذلك يمنعه من الربا - [00:12:45](#)

اما ان كان ايمانه ضعيفا فانه لا يمنعه من الربا ومن بقية الكبائر ولذلك المعاصي تنقص الايمان والطاعات تزيد فى الايمان وعملوا الصالحات عملوا الاعمال الصالحة وهي كثيرة فالذى يعمل الصالحات يتجنب السيئات - [00:13:20](#)

لا يجمع بين المتضادات الذى يعمل الصالحات ويحبها ويرغب فيها يتجنب السيئات ومن اعظمها الربا واقاموا الصلاة واقاموا الصلاة فالذى يحافظ على الصلاة ويقيمها يمتنع من الربا لقوله تعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:13:54](#)

والربا من اعظم الفحشاء ومن اعظم المنكر والصلاة تمنعه واتوا الزكاة لان الزكاة قرينة الصلاة وهي الركن الثالث من اركان الاسلام فالذى يؤتي الزكاة لا يأخذ الربا لانه يعطي ويتصدق - [00:14:30](#)

فلا يأخذوا الربا فاعطاؤه الزكاة ندره على فعل الخير وعلى ترك الحرام الزكاة طهرة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم تزكهم بها الزكاة تطهر المال وتطهر المزكى تطهره ومن جملة ما تطهره منه - [00:15:03](#)

تعامل بالربا فان كان يصلي ويرايى فهذا دليل على انه لم يقم الصلاة وان كان يصلي فانه لم يقم الصلاة على المطلوب وانما يصلي صورة اما الذى يقيم الصلاة حقيقة كما شرعها الله - [00:15:38](#)

فانها تنهاه عن المراتب وكذلك الذى يعطي الزكاة هذا تطيب نفسه بالمال ولا يكون شحيحا جموعا وانما الزكاة تدربه على فعل الخير والانفاق فلا يتصور منه ان يأخذ الربا قال لهم اجرهم - [00:16:01](#)

لهم اجرهم عند من؟ عند ربهم اجرهم لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ومن الذى تكفل به هو رب العالمين هو رب العالمين الذى لا يظيع لديه عمل عامل لهم اجرهم عند ربهم - [00:16:33](#)

هذه واحدة ولا خوف عليهم الخوف يكون من المستقبل الخوف يكون من المستقبل هذي الثانية الثالثة ولا هم يحزنون والحزن على الشيء الفايث على الشيء الفايث فهم لا خوف عليهم - [00:16:58](#)

من المستقبل لا في الدنيا ولا في الآخرة بخلاف المراب فان الخطر محقق به في الدنيا والآخرة فهو واقع في الخوف والعياذ بالله اما هؤلاء المتصفون بهذه الصفات الكريمة فانهم لا يخافون من المستقبل - [00:17:23](#)

واثقون بالله جل وعلا يحسنون الظن بالله عز وجل والله عند حسن ظن عبده به مع فعلهم لاسباب السعادة امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فهم بذلوا الاسباب اسباب السعادة - [00:17:49](#)

الله جل وعلا لا يضيع اعمالهم ولا يقلل من اجورهم. بل يضاعفهاضاعفا كثيرة ويؤمنهم من الخوف يؤمنهم من الخوف اذا خاف الناس هم يكونون في امن في الدنيا والآخرة - [00:18:14](#)

ولا يحزنون على ما اصابهم وما فاتهم لانهم واثقون بالله ويعلمون ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وان ما اصابهم شيء الا بقضاء الله وقدره فهم لا يحزنون مما اصابهم - [00:18:41](#)

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم اعاد سبحانه وتعالى ثم اعاد سبحانه وتعالى التحذير من الربا وامر بتركه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا - [00:19:04](#)

يا ايها الذين امنوا لماذا خاطب المؤمنين لانهم هم الذين يصغون لنداء الله ويمثلون امره ويجتنبون نهيا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. لماذا جاء بكلمة اتقوا الله - [00:19:29](#)

ولم يقل يا ايها الذين امنوا ذروا ما بقي من الربا قدم لذلك بمقدمة وهي قوله اتقوا الله فان الذي يتقي الله يمثل اوامر الله والتقوى معناها في اللغة ان تتخذ - [00:19:54](#)

وقاية ان تتخذ وقاية تقيك مما تكره وقاية بينك وبين ما تكره واما في الشرع فالتقوى هي فعل اوامر الله جل وعلا وترك نواهيه طمعا في ثوابه وخوفا من عقابه - [00:20:19](#)

اتقوا الله بفعل اوامره وترك نواهيه ومن اعظم نواهيه بعد الشرك من اعظم نواهيه بعد الشرك اكل الربا اتقوا الله وذروا اي اتركوا اتركوا ما بقي من الربا ما بقي من الربا - [00:20:48](#)

سبق في قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف الذين كانوا يتعاملون بالربا في الجاهلية ثم نزل القرآن بتحريم الربا فمن ترك الربا ترك الربا فان الله يغفر له ما حصل منه في الماضي - [00:21:16](#)

قبل ان ينزل ما اكله من الربا قبل ان ينزل تحريمه فان الله يغفر له يغفره له فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف يعفو الله عما سلف - [00:21:51](#)

ومن عاد الى اخذ الربا بعد تحريمه اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والعياذ بالله وفي هذه الآية زروا ما بقي من الربا ما بقي من الربا في ذمم الناس - [00:22:11](#)

ما بقي لكم من الربا في ذمم الناس. اما ما قبضتموه عن جهل وقبل نزول التحريم فهذا عفا الله عنه لهما ما سلف اما من تاب وله من تاب من الربا - [00:22:31](#)

والتعامل به لكن له ربا في ذمم الناس فان الله امر بتركه وعدم اخذه من من هو في ذمته وذروا ما بقي لكم في ذمم الناس من الربا - [00:22:59](#)

الذي تعاملتم به قبل ان ينزل تحريمه اتركوه ولا تأخذ ذروا اي اتركوا ما بقي لكم في ذمم الناس من ديون الربا لانه لا عذر لكم حينئذ بعد نزول القرآن بلوغ الموعظة - [00:23:24](#)

لا عذر لكم اتركوه ولا تأخذوه لانه حرام اذروا ما بقي من الربا ولهذا خطب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وقال الا ان ربا الجاهلية موضوع يبقى الجاهلية موضوع - [00:23:54](#)

لا يطالب به واول ربا الا ان ربا الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين واول ربا ابدأ به ربا عمي العباس عمي العباس موضوع ولا يجوز

اخذه ذروا ما بقي من الربا - 00:24:22

ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين بوعد الله ووعيده في اول الاية قل يا ايها الذين امنوا وفي ختامها يقول ان كنتم مؤمنين فالمؤمن لا يتجاوز اوامر الله ونواهيه يقف عند حدود الله - 00:24:49

سبحانه وتعالى يقف عند حدود الله هذا المؤمن اذا كان ايمانه قويا اما اذا كان ايمانه ضعيفا فقد يتجاوز شيئا من حدود الله لظعف ايمانه فدل على ان الذي يتعامل بالربا بعد تحريمه - 00:25:12

وبعد ان سمع القرآن وبلغه القرآن واستمر يتعامل بالربا انه ليس بمؤمن ليس بمؤمن صريح هذه الاية وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فان لم تفعلوا لم تتركوا ما بقي من الربا - 00:25:41

واخذتموه واسترجعتموه من ذمم الناس بعدما بلغتكم حجة القرآن فان لم تفعلوا وتتركوا ما بقي من الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اعلنوا يعني اعلمو هذا اعلام من الله جل وعلا واعلان منه للحرب - 00:26:05

على المرابين فالمرابي محارب لله عز وجل محارب لله ومن حاربه الله هلك لان الله لا يغلبه شيء سبحانه وتعالى ولله جنود السماوات والارض يسلط عليهم سلط عليهم جنوده انها الظلمة - 00:26:31

والجبايرة واما ان يسلط عليهم ما يتلف اموالهم في البر او في البحر من النكبات واما ان يسلط عليهم الامراض الفتاكة في ابدانهم او يسلط الامراض في اموالهم تصاب بالامراض زروعهم وحروثهم - 00:26:59

والافات يصابون بالقحط الجذب حبس حبس الامطار صافون بمصائب يسلط الله عليهم جنوده سبحانه وتعالى يسلط عليهم الدول الكافرة تجتاحهم تجتاحهم لان الله جل وعلا يسلط عليهم سائر الجنود هل يستطيع الانسان ان يحارب الله - 00:27:28

ماذا معه؟ يحارب الله به ليس معه شيء ولا يستطيع حتى ولو كان من اقوى الملوك وعنده من آا الاسلحة والجنون الشيء العظيم فانه لا يقدر على محاربة الله اين فرعون وجنوده وجبروته؟ امام جنود الله سبحانه وتعالى - 00:28:12

جنود الله الملائكة جنود الله كل المخلوقات كلها جنود لله سبحانه وتعالى ولله جنود السماوات والارض فاين فرعون وجنوده اين عاد وثمود اين اين الذين كان لهم قوات؟ حتى انهم قالوا من اشد منا - 00:28:40

كانوا اشد منا قوة اغتروا بقوتهم اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة فاذنوا بحرب من الله ورسوله وانتم تشاهدون وتسمعون الان الكوارث والحروب انحباس الامطار القحط والجبن - 00:29:04

موت الاشجار وموت الزروع وغور غور الابار والمياه كل هذا من حرب الله للمرابين والعصاة انهم محاربون لله سبحانه وتعالى اذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم تبتم عن الربا وتركتم تركتموه - 00:29:35

فلكم رؤوس اموالكم الربا اتركوا الزيادة اما رؤوس اموالكم خذوها فاسترجع من المدين استرجع رأس مالك فقط فاذا اقررتة قرضا بزيادة اقررتة قرضا بزيادة فان لك ان تسترجع رأس مالك فقط - 00:30:02

وتترك الزيادة والقروض الربوية لا يجوز اه اخذ مكاسيها وزياداتها لا يجوز للمسلم يجب عليه ان يتركها وان يأخذ رأس ماله ما يقول اتركوا كل اموالكم لا لا تظلمون لا تظلمون المدينين - 00:30:28

تأخذون منهم زيادة بغير حق ولا تظلمون فتحرمون من رؤوس اموالكم هذا هو العدل هذا هو العدل من الله سبحانه وتعالى. فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون الناس ولا ولا تظلمون بان تمنعوا من اخذ رؤوس اموالكم - 00:30:57

فالذي له معاملة ربوية فانا فانه يجب عليه ان يأخذ رأس ماله فقط ويترك الزيادة الربوية لكن يرد سؤال وهو ان الانسان اذا اخذ الربا وكان يراي ويأخذ الربا وتجمع عنده اموال من الربا ثم تاب الى الله - 00:31:24

ثم تاب الى الله ماذا يصنع لهذه الاموال الربوية التي قبضها يتخلص منها الفتوى على انه يتخلص منها بان يطلعها في مشاريع للعامة لعامة الناس تضعها في مشاريع تنفع الناس - 00:31:51

ولا يعود الى اخذ الربا ان ما فعل هذا من باب التخلص اما من يقول انا اتعامل بالربا ولا اخذه ولا ادخله في مالي انا اتصدق به نقول لا هذا حرام - 00:32:17

لا يجوز لك لكن الفتوى في من اجتمع عنده مال من الربا وتاب الى الله قبض اما اذا كان ما قبضه فالحل ولا يقول ذروا ما بقي من الربا لكن اذا قبضه - [00:32:33](#)

فهذا يتخلص منه بوضعه في مشاريع تنفع عامة الناس كالمال الذي ليس له مالك كالمال الظايع الذي ليس له مالك هذا يصرف بالمصالح العامة مع توبة صاحبه الى الله وعدم العودة اليه - [00:32:50](#)

ولا يقل انا يستثمر بالربا والفوائد اضعها في المشاريع نقول لا هذا حرام عليك فحرام عليك لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة وان كان المدين معسرا المدين معسر ولا يستطيع السداد - [00:33:12](#)

كانوا في الجاهلية اذا حل الدين ولم يستطيع السداد قالوا نزيده عليك ونجعل له اجلا اخر. نفسح في الاجل ونزيد عليك في الفائدة هذا ربا الجاهلية قلب الدين على المعسر - [00:33:36](#)

هذا ربا الجاهلية اذا اعسر المدين قالوا لابد انك تسدد والا نزيد عليك المال ونزيد في الاجل الله حرم هذا قال وان كان ذو عسرة لا تزد عليه المال مرة ثانية وتحمله ما لا يطيق - [00:34:01](#)

فنظرة الى ميسرة انت بين امرين اذا كان غريمك معسر معسرا لا يستطيع السداد فانت بين امرين اما ان تنظره نظرة الى ميسرة بدون انك تاخذ زيادة نظرة الى ميسرة - [00:34:30](#)

فالمؤشر ينظر الى ان يستطيع السداد الامر الثاني ان تعفيه تتصدق عليه وتعفيه من المال لانه ضعيف وفقير ولا يستطيع فعفوك عنه صدقة عفوك عنه صدقة في سبيل الله عز وجل - [00:34:52](#)

يكتبها الله لك حسنة عنده والعفو احسن من الانذار وان تصدقوا خير لكم وان تعفو عن الدين على المعسر خير لكم من الانذار الى الميسرة ان كنتم تعلمون ان كنتم تعلمون - [00:35:19](#)

ما اعد الله لمن انظر معسرا او عفا عنه ما له من الثواب عند الله سبحانه وتعالى يروى ان ان رجلا كان يداين الناس كان يداين الناس الله جل وعلا قبضه وتوفي - [00:35:45](#)

قبضه الله وتوفي قال لملائكته حاسبوه حاسبوه وقالوا له هل لك من حسنة قال لا الا اني كنت ادائن الناس فاعفوا عن المحتاج والمعسر اتجاوز عنه اقول لعمالي تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا - [00:36:17](#)

قال الله جل وعلا انا احق بذلك منك فعفا الله عنه وادخله الجنة بسبب انه كان يعفو عن المعسرين ويسقط الدين عنهم صار هذا سببا لدخوله الجنة ولهذا قال وان تصدقوا - [00:36:45](#)

خير لكم من انذار المعسر اما اذا حل الدين وكان المدين قادرا على الوفاء لكنه مماطل فهذا لا يجوز لك انك تزيد الدين عليه مثل مثل المرشد لا تجوز زيادة الدين بحال من العون - [00:37:11](#)

هذا يؤمر بالقضاء لانه ما له عذر قال صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم تحل عرضه وعقوبته فهذا قادر على الوفاء ولي الامر يجبره على السداد فان ابنى حبسه او ضربه حتى يسدد. يحل عرضه - [00:37:32](#)

وعقوبته حل عرضه بالشكوى ويحل عقوبته بالتعزير على مماطلته فهذا هو المدين عند حلول الدين ان كان موسرا يلزم بالقضاء وتسديد الدين وان كان معسرا فانه ينظر الى ميسرة او - [00:37:59](#)

يعفى عنه من قبل صاحب الدين هذا هو ما جاء به الاسلام في خلافا لما كانوا عليه الجاهلية انهم كانوا يزيدون الديون على على عاجزين عن السداد او حتى القادرين على السداد القادر على السداد يقول له تعال اما ان تسدد واما ان ازيد عليك الدين - [00:38:23](#)

والان بعض آآ بعض المفتونين من من يدعون العلم ممن يدعون العلم يقولون الربا على نوعين ربا استهلاكي هذا هو الحرام وهو المراباة مع المعسر هذا حرام استهلاكي ورضا استثماري وهذا جائز يقولون الربا الاستثماري هذا جائز - [00:38:53](#)

من اين اخذوا هذا التفصيل؟ الله حرم الربا مطلقا توعده عليه فلا يجوز الربا بنوعها الاستهلاك ولا الاستجمام اما من قسم الربا الى الى جائز ومحرم فهذا محاد لله - [00:39:25](#)

ولرسوله وهذه فتوى باطلة وظالمة فليحذر المسلم ان يغتر او يسمع بهذه الفتوى فيغتر بها ويقول انما يحرم الربا الاستهلاكي واما

الربا استثماري فانه حلال يقول فلان كذا افتي فلان بكذا - [00:39:45](#)

وان اهتاك الناس وافتوك فلا يجوز الفتوى التي تخالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا يجوز العمل بها وان كان ذو عسرة ايجاد ان كان يعني وجد - [00:40:07](#)

وان كان ذو عسرة اي وجد ذو عسرة من المدينين فنظرة هذا امر من الله نظرة بمعنى انظروه نظرة الى ميسرة الى غنى وان وان تسقط الدين عنه وتتصدق عليه بذلك - [00:40:28](#)

فهو خير لكم خير لكم من الانظار ان كنتم تعلمون ثم ختم هذه الايات ختمها لقوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:40:50](#)

اية عظيمة اية ترهب القلوب اتقوا يوما احذروا واجعلوا وقاية من من شر هذا اليوم بينكم وبين ما يحصل فيه من الاهوال اتقوه اعملوا وقاية تقيكم مما في هذا اليوم من الاهوال - [00:41:19](#)

الخطرة والمهالك التي لا لا نجا منها الا بالايمان والتقوى الا بالايمان والتقوى ما تنفعكم هذه الاموال التي جمعتها من الربا ومن الحرام لا تنفعكم في في هذا اليوم لا ينفعكم الا الايمان والطاعة والعمل الصالح والصدقات التي تقدمونها من كسب حلال -

[00:41:47](#)

هي التي تنفعكم في هذا اليوم واتقوا يوما هو يوم القيامة ويوم القيامة وجاء به نكرة للتهويل نكرة هنا للتهويل فاتقوا يوما شديدا هائلا ترجعون فيه الى الله تردون فيه الى الله جميعا لا يتخلف احد - [00:42:21](#)

ولا يهرب احد الخلائق من اولهم الى اخرهم يرجعون الى الله سبحانه وتعالى ومنهم المرابون في هذه الدنيا الذين افلتوا من العقوبات يقول انا سلمت ما ما راحت اموالي ولا احد احد ظلمني فيها ولا - [00:42:54](#)

ما جاءني عقوبات في الدنيا لو جاؤوا عقوبات في الدنيا كنهوا كان هو اللي هو اخف له كونه يمهل الى هذا اليوم هذا اشد والعياذ بالله ترجعون فيه الى الله اي تردون فيه الى الله - [00:43:21](#)

ثم توفى كل نفس تجزى تجزى جزاء الاوفى الوافي الذي ليس فيه نقص ثم توفى كل نفس ما كسبت من خير او شر وهم لا يظلمون لا يظلمون بان يعذبوا على شيء لم يفعلوه - [00:43:44](#)

ولا يظلمون بان ينقصوا شيئا من حسناتهم فلا يظلم المعذب ويعذب بغير حق ولا يظلم المحسن فيؤخذ شيء من حسناته بل تظاعف له فضلا من الله سبحانه وتعالى وانتم لا تظلمون - [00:44:09](#)

قالوا ان هذه هي اخر اية نزلت من القرآن الكريم اخر اية نزلت من القرآن الكريم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:44:31](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكرا لكم فضيلة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين - [00:44:58](#)

خير الجزاء يقول السائل كنت ساحرا ورأيت في منامي انني في قدر فيه ماء يغلي ويقول لي اسجد لله. وان احدا فيقول لي احد اسجد لله. ها وجاء شخص يقول له اسجد لله. اسجد؟ اسجد يسجد السجود اسجد لله نعم - [00:45:19](#)

وبعد ان استيقظت تبت الى الله فهل توبتي مقبولة الحمد لله هذي خير هذي هذا تحذير من الله وسبب خير لك فتب الى الله والله يتوب على من تاب قل للذين كفروا ينتهوا - [00:45:48](#)

يغفر لهم ما قد سلف فما فباب التوبة مفتوح عليك بالتوبة الى الله وهذه الرؤيا سبب خير لك نعم ما حكم تعليق التمايم في السيارة والبيت لحفظ النفس والاهل من الجن - [00:46:08](#)

هذا شرك تعليق التمايم يقول صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فقد اشرك لانه يعتمد عليها في دفع الضرر ودفع العين ودفع الحسد كما يقولون فهو لا يتوكل على الله وانما يتوكل على هذه الخرقة او هذه الرقعة التي يعلقها - [00:46:29](#)

والتوكل عبادة لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق تميمة

فقد اشرك وفي رواية من تعلق ودعة فلا ودع الله له يعني لا تركه في دعة - [00:46:54](#)

وسكون وعافية فيجب ازالة هذه الحجب وهذه التمايم التي على الناس او على السيارات او على البيوت او الدكاكين كل هذا من

انواع الشرك والمسلم يتوكل على الله ويعتمد على الله - [00:47:20](#)

ولا يخاف الا من الله سبحانه وتعالى ولا يرجو الا الله وهذه التمايم من امور الجاهلية نحن مسلمون مؤمنون بالله عز وجل على الله

توكلنا وعليه نتوكل فلا نستعمل هذه الاشياء - [00:47:47](#)

وهذه التمايم. النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده خيط عاقد خيط على يده. قال ما هذه؟ قال من الحمى من الواهنة من

الواهنة يعني اعلقها علشان تمنع الواهنة يعني الحمى عني - [00:48:11](#)

قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا لانها شرك هذه امور

شركية ويجب على من يتعاطاها ان يتوب الى الله - [00:48:33](#)

ويجب على من علم حكمها ان يحذر الناس منها وان يبلغ الناس عنها ويجب منعها بتاتا لا على السيارات ولا على غيرها. نعم تقول هل

يجوز للمرأة الحائض او النفساء ان تدخل الحرم لتنظر الى الكعبة - [00:48:57](#)

لا يجوز للحائض ان تدخل كل المساجد لا الحرم ولا غيره ما يجوز للحائض. الحديث لا احل المسجد لحائض ولا جنب وفي وفي الاية

يا ايها يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى - [00:49:20](#)

حتى تعلموا ما تقولون ولا جنب الا عابري سبيل حتى تغتسلوا فلا يدخل من عليه جنابة او المرأة عليها حيض لا تدخل المسجد

للجلوس لا تدخل المسجد للجلوس وانما تدخله عابرة سبيل - [00:49:40](#)

تخرج تطلع تدخل من باب وتخرج من الباب الاخر. او لاخت حاجة من المسجد وتخرج وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ان

تناوله الخمر من المسجد قالت انها حائض قال ان حيضتك ليست بيدك - [00:50:02](#)

فامرها ان تأتيه بالخمره وهي فراش صغير او نحو ذلك وهي حائض لانها لا تجلس وانما تأخذها وتخرج اما الجلوس والنظر الى

الكعبة كما تقول السائلة فلا يجوز هذا. نعم - [00:50:19](#)

يقول هل الذي يدعو الاولياء لشفاء المرضى وجلب الرزق؟ يعتبر شرك اكبر ام اصغر الذي يدعو الاولياء لشفاء المرضى او لجلب الرزق

هذا شرك اكبر الدعاء هو اعظم انواع العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - [00:50:38](#)

قال الله جل وعلا ادعوه يا ادعوني وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم. قال تعالى

فادعوا الله مخلصين له الدين لا يجوز دعاء غير الله عز وجل لجلب نفع او لدفع ضرر من الاموات والاولياء وغيرهم - [00:51:00](#)

هذا اعظم انواع الشرك نعم يقول انا في بداية طلبي للعلم فما هي نصيحتكم لي؟ وما هي الكتب التي تنصحون بقراءتها زادك الله

رغبة في طلب العلم والخير ولكن طلب العلم لابد ان يكون على عالم - [00:51:28](#)

لابد ان يكون على عالم تطلب العلم على يديه اما في الحلق في المساجد واما في الدراسة النظامية في المدارس والمعاهد

والكليات لابد ان يكون طلب العلم على معلم حاذق متقن للعلم الذي تقرأه عليه - [00:51:51](#)

والكتب كثيرة ولله الحمد. المدرس الذي تقرأ عليه يختار لك ما يناسب. نعم يقول في بلدنا نحتفل بمولد النبي صلى الله عليه وسلم

ونذكر الله فما حكم هذا العمل الذي نقوم به - [00:52:15](#)

الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم او بغيره من مواليد الاولياء وغيرهم او الملوك او السادة او كل هذا من البدع في الدين التي

ما انزل الله بها من سلطان - [00:52:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفل بمولده ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء الراشدون ولا الصحابة ولا القرون المفضلة انما حدث

الاحتفال بالمولد بعد القرون المفضلة بعد المئة الرابعة او السادسة - [00:52:56](#)

الاحتفال بالمولد بدعة وذكر الله لا يكون لا يحدد بالمولد ذكر الله مطلوب في كل وقت. وفي كل مكان لا يحدد بيوم معين او بيوم

المولد او ما اشبه ذلك - [00:53:15](#)

نعم ما حكم كشف النساء لوجوههن عند الرجال الذين ليسوا من محارمهن حرام. واما عند محارمهم فلا بأس اما كشف وجوه عند غير المحارم من الرجال فهو حرام وليظربن بخمورهن على جيوبهن. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - [00:53:33](#)

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. اي يغطين وجوههن عن الرجال قالت عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحج - [00:53:58](#)

او العمرة فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه نعم يقول لقد اعطاني احد من اصدقائي زكاة مال وقال لي وزعها للفقراء - [00:54:18](#)

فاخذت هذا المال لان علي ديون لم اسدها علما باني محتاج الى المال لتسديد الديون. هل ذلك جائز يا اخي انت وكيل والوكيل امين ولا يجوز له يتصرف الا حسب ما يقول له الموكل - [00:54:39](#)

وصاحبها امرك ان توزعها فلا تأخذ لنفسك منها شيئا الا باذنه لا تأخذ منها شيئا الا باذنه وتسديد الديون ان كنت معسرا فلا بأس ان تأخذ من الزكاة وتسدها لكن باذن صاحب الزكاة - [00:54:59](#)

اما ان كنت موسرا فلا يجوز لك اخذ الزكاة لا للديون ولا لغيرها. نعم هل يجوز التكرار في العمرة؟ وما حكم السعي تطوعا تكرار في العمرة يجوز لا مانع منه لانه لم يرد منع من التكرار بل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول تابعوا بين الحج - [00:55:22](#)

والعمرة لكن ينبغي ان يكون بين العمرتين وقت يكون بين العمرتين وقت ينبت فيه شعر الراس ويكون فيه شيء يحلق او او يقصر ما تكون العمر متقاربة نعم واما السعي فلا يتطوع به ابدا - [00:55:48](#)

وانما يطاف لحج او عمرة ركن من اركان الحج ومن ومن اركان العمرة ولا يتطوع به. هذا في الطواف الطواف يتطوع به نعم ما حكم الرسوم المتحركة بدون موسيقى لا تجوز الرسوم اللي على صور ذوات ارواح - [00:56:11](#)

التي على صور ذوات ارواح لا تجوز متحركة وغير متحركة لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصورين وامر بطمس الصور وقال من وهو قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب - [00:56:35](#)

ولا صورة لا يجوز استعمال الصور متحركة او غير متحركة ولا بقاؤها في البيوت الا اذا كانت ممتهنة اذا كانت ممتهنة تداس او يجلس عليها فلا بأس اما ان تكون معلقة - [00:56:52](#)

او محفوظة بصناديق للذكريات او هذا حرام ولا تدخل الملائكة هذا البيت نعم تقول اذا صلى المسافر الظهر والعصر جمعا وقصرا وهو يعلم انه سيسل الى بيته قبل اذان العصر فهل عليه ان يصلي العصر نافلة - [00:57:12](#)

ما دام انه في الطريق يجوز له انه يجمع ويقصر ولو كان يغلب على ظنه انه يصل في وقت العصر يجوز له لكن كونه يصلي الظهر ويأجل العصر الى ان يصل ويصليها في وقتها مع الجماعة فهذا افضل واحسن لكن الجواز جايز - [00:57:34](#)

نعم يقول من جاء للعمرة وطاف ثم سعى ولم يشرب من ماء زمزم هل عليه شيء ليس عليه شيء لان الشرب من ماء زمزم ليس واجبا انما هو سنة اذا تركه ولا شيء عليه. نعم - [00:57:57](#)

يقول ما فضل تلاوة سورة الكهف يوم الجمعة ورد فيها احاديث وان كان فيها مقال لكن مجموعها يصلح للاستدلال فيستحب قراءتها يوم الجمعة وليلة الجمعة نعم يقول هل من نصيحة - [00:58:15](#)

لمن ابتلي بالعادة السرية النصيحة ان يتركها لانه حرام لانها حرام اه يجب عليه التوبة الى الله وعدم الرجوع اليها نعم هل يجوز للاب ان يأخذ ان يأخذ نفس مهر ابنته - [00:58:37](#)

واذا قالت له النصف حلال عليك هل يجوز له ذلك للاب ان يأخذ من مال من مهر من مهر بنته للاب ان يأخذ من مهر بنته ومن ماله ايضا ما لا يظرها ولا تحتاج اليه. الزايد عن حاجتها - [00:58:58](#)

والذي لا يظر بها له ان يأخذ. قال صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك قال عليه الصلاة والسلام ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم. نعم - [00:59:19](#)

ما حكم مصافحة المرأة الاجنبية حرام لا يجوز للرجل ان يصافح امرأة ليست من محارمه لا يجوز او او زوجته لا يجوز له ان يصافح

امراة اجنبية لان هذا سبب للفتنة - 00:59:35

ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصادف النساء حتى في البيعة كان يبايعهن بالكلام بينما كان يبايع الرجال بالمصافحة. اما النساء فكان يبايعهن بالكلام. قالت عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة - 00:59:55
لا تحل له قط بل كان يبايع النساء بالكلام وقال صلى الله عليه وسلم اني لا اصادف النساء نعم كثير من المسلمين يعتمرون ويحجون ويصلون مع المسلمين. لكنهم يذبون للجن. فما حكم هذا - 01:00:19

عمل هذا يبطل حجهم وعمرتهم وجميع اعمالهم لان الشرك يحبط الاعمال. قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين قال تعالى في الانبياء ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - 01:00:42
والذبح للجن شرك لان الذبح على وجه التقرب عبادة والعبادة لا تكون الا لله الذي يذبح للجن تقربا اليهم او خوفا من شرهم او لاجل ان يساعده على او لان ان يشفوا مريضه او يخدموه في شيء هذا شرك اكبر - 01:01:07
صار يخرج من الملة نعم ما حكم بيع العملة القديمة بسعر عالي بيع العملة بغير يعني هذه العملة ملغاة ولا تستعمل ان كانت ملغاة فلا بأس ببيعها لان من باب المقتنيات فقط والاشياء القديمة للاحتفاظ بها - 01:01:30

اه للتاريخ يجوز بيعها وهي ليست نقدا لانها ملغاة اما اذا كانت لا تستعمل اه على ان على انها على انها نقد ما الغيت يجوز ان بيعت بجنسها فلا يجوز الزيادة - 01:01:56
ولا يجوز التأجيل لا بد من التقابض ولا بد من التماثل في المقدار ان كان العملة من جنس واحد كريالات سعودية بريالات سعودية اما اذا كانت العملة مختلفة كذهب بفضة او ريال سعودي بدولار - 01:02:18

امريكي او غيره فيجوز التفاضل والزيادة لكن لا يجوز لا يجوز النسيئة والدين فيها. لا بد ان تكون يدا بيد. قوله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم - 01:02:40
اذا كان يدا بيد. نعم يقول هل النظر الى الكعبة عبادة؟ لم يرد في هذا شيء. لا اعلم في هذا شيء ان النظر الى الكعبة عبادة وانما هو في ظن استحسان من العوام - 01:02:58

نعم ما حكم من ترك الصيام بعض ايام شهر رمضان عمدا هل يقضي تلك الايام وهو لا يعرف عدد الايام نعم يجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل وان يقضي هذه الايام - 01:03:15
واذا كانت من رمظانات قديمة فعليه مع القضاء ان يطعم مسكينا عن كل يوم عن تأخير القضاء ولا يجوز للمسلم ان يفطر في رمضان من غير عذر عليه التوبة الى الله - 01:03:35

ولا يعود لمثل هذا وعليه القضاء وعليه الاطعام اذا كان من رمظانات قبل رمضان الماضي - 01:03:52